

## اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم « طلاب معهد العلوم الإسلامية نموذجاً »

بقلم

د / محمد الصديق قادري (\*)



### ملخص

تتناول هذه الدراسة اتجاهات طلاب جامعة الوادي نحو خدمة تطبيقات القرآن الكريم كمظهر من المظاهر الإيجابية في المزاوجة بين عالم التقنية والشبكة العنكبوتية، وذلك ببيان الخصائص والخدمات التي تقدمها كمساهمة فعّالة في توطيد علاقة المستخدمين بالقرآن الكريم حفظاً وتعليماً أو قراءة، وقد قسم هذا البحث إلى مبحثين الأول نظري تناول التعريف بتطبيقات القرآن الكريم وأنواعها وخصائصها ومميزاتها، أما المبحث الثاني فقد تناول نماذج من هذا التطبيقات، والوقوف على اتجاهات طلبة معهد العلوم الإسلامية في استخدام هذه التقنية.

- الكلمات المفتاحية: اتجاهات؛ تطبيقات؛ القرآن الكريم؛ طلاب؛ معهد العلوم الإسلامية.

(\*) قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر.

[mohammedseddik@univ-eloued.dz](mailto:mohammedseddik@univ-eloued.dz)

تاريخ الإرسال: 2020/03/21 □ تاريخ القبول: 2020/05/21 □ تاريخ النشر: 2020/06/01

• معهد العلوم الإسلامية ..... جامعة الوادي •

## مقدمة

لم نعد بحاجة إلى أن نؤكد على المنزلة التي يتبوؤها الإعلام الجديد في أي نشاط دعوي، ولن نبتعد عن الحقيقة أو نتجاوز المعنى المقصود إذا قلنا أن الإسلام هو دين إعلامي، فالإعلام هو قوام هذا الدين وقاعدته الصلبة وجسره الذي تعبر منه رسالة الإسلام إلى الناس ويرجع إليه الفضل في انتشاره على رقعة فسيحة من كوكبنا، ومن أبرز القوالب الإعلامية و التواصلية الجديدة التي ساهمت بشكل كبير في هذا الجانب خدمة تطبيقات القرآن الكريم على الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية، إذ عرفت هذه التطبيقات تطورا وانتشارا كبيرين تزامن مع ثورة الاتصال العظيمة التي تعرفها البشرية، ومن جانب الانتشار فالبحوث والدراسات والإحصائيات رصدت نسب كبيرة في اعتماد هذه التطبيقات عند شرائح مختلفة من المجتمع المسلم، ومنه تأتي هذه الورقة البحثية لتعرف بها وتبين أهميتها ودورها في خدمة القرآن الكريم وتعليمه وتحفيظه.

### إشكالية الدراسة:

تتلخص إشكالية البحث في التعريف بهذه التطبيقات وما تقدمه من خدمات جليلة تسهلا لحفظ القرآن الكريم وتعليمه، وبيان مظهر إيجابي من مظاهر الاستغلال الأصح للشبكة العنكبوتية و عالم التقنية الذي يشهد تطورا رهيبا.

### أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا الموضوع في:

- 1- التعريف بهذه التطبيقات وما تقدمه من خدمات في تحفيظ القرآن الكريم.
- 2- توجيه المقارئ لاستغلال هذا التقنيات تسهلا لحفظ القرآن الكريم.
- 3- مواكبة طرق التعليم الحديثة التي تستغل هذه التقنيات باعتبارها أكثر انتشاراً

اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم ..... د. محمد الصديق قادري

والأسهل استعمالاً.

- 4- التعريف بأهم تطبيقات القرآن الكريم الموثوقة، وكذلك محاربة التطبيقات التي تسعى لتحريف القرآن باستغلال هذا التقنية.
- 5- بيان أهمية استغلال هذا التقنيات في الممارسة الدعوية.
- 6- توجيه الطلبة الباحثين (خاصة تخصص الدعوة والإعلام) نحو التعمق في مثل هذه الدراسات.

### المنهج المتبع:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي في معظم حلقات الدراسة، وهو الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وفي بعض الأحيان استأنس بالمنهج التحليلي.

### الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي مست عالم التقنية وما يقدمه من خدمات للقرآن الكريم، ولعل أهم حدث علمي تعلق بهذا الجانب هو ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة الذي عقد بالمدينة المنورة سنة 2009 وقد شهد عدة بحوث علمية لكن معظمها تحدث عن عالم التقنية بصفة عامة وما يمكن أن تقدمه من خدمات للقرآن ولم يتم الإشارة لخدمة تطبيقات الأندر ويد ومن هذه البحوث:

- رجب عبد الحميد محمد بعنوان استخدام أساليب التعليم الإلكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم.

- رجب عبد الحميد محمد بعنوان دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت.

- الخطيب محمد عبد الفتاح، وعبد العاطي، محمد عبد اللطيف بعنوان التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية ( للناطقين بغيرها).

وهذه البحوث تركز إجمالاً على التواصل الفعلي مع شبكة الإنترنت، وهو ما يتطلب التواجد الفعلي للقارئ والمتعلم، وربما من شروطها أيضاً الالتزام بوقت محدد، وربما من عيوبها عدم إتاحة الإنترنت للجميع وفي كل وقت، وتطبيقات القرآن الكريم التي نعرضها في البحث ربما أكثر سهولة استعمالاً وتنفيذاً، هذا بالإضافة إلى أنها ظهرت فقط منذ قرابة 5 سنوات، وفي هذا الوقت أصبحت أكثر سهولة من حيث عدم الحاجة الدائمة للإنترنت وعدم الالتزام بمواعيد مع المعلم في العالم الافتراضي، وهو الأمر الذي لم تتطرق إليه هذه الندوة.

### خطة الدراسة:

المقدمة.

المبحث الأول: مفهوم تطبيقات القرآن الكريم.

- مفهوم الهواتف الذكية.

- أنواع تطبيقات القرآن الكريم.

- أهمية هذه التطبيقات.

- عيوب تطبيقات القرآن الكريم

المبحث الثاني: دراسة وصفية لتطبيق آيات.

الخاتمة.

## المبحث الأول

### مفهوم تطبيقات القرآن الكريم

#### 1- التطبيق:

**لغة:** مصدر طَبَّقَ و تطبيق القاعدة أي تجريب نقلها إلى مجال التنفيذ، وجاء في المعجم الوسيط التطبيق بمعنى (إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها)<sup>1</sup>، ومن معانيها في معجم المعاني (التنفيذ)، وترجمتها باللغة الإنجليزية application، يبدو لي أن هناك تبيان بين الترجمة العربية للمصطلح والتطبيقات التي تُحمل من المتاجر الإلكترونية.

**اصطلاحاً:** هو برنامج آلي يقدم مجموعة وظائف ضرورية لإحدى خدمات تكنولوجيا المعلومات، والتطبيق الواحد قد يمثل جزءاً من أكثر من خدمة من خدمات تكنولوجيا المعلومات.

#### - تطبيقات القرآن الكريم:

"نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة النقالة، عن طريق ربطها بخدمة الإنترنت للتحميل، ففتح للمستخدم استخدامها في أي مكان، وأي وقت، ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقاً على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق و الإنترنت يسمى المتجر الإلكتروني<sup>2</sup>.

#### - الهواتف الذكية:

هو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام و يدعم تطبيقات

(1) مادة طبق، المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، مجمع اللغة العربية القاهرة 2004، ص .  
(2) أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات دامت طيبة واتجاههن نحوه، ألاء الجريسي وآخرون، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الاردن 2015 مج 11 العدد 1 ص 5  
- بتصرف -.

التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والإنترنت، وإجمالاً يمكن القول أنه كومبيوتر مصغر<sup>3</sup>.

### -أنواع تطبيقات القرآن الكريم:

من خلال تفحص هذه التطبيقات وتجريب عدد منها يمكن أن نصنف هذه التطبيقات وفقاً ليلي:

#### 1/ تطبيقات تحتاج التحميل فقط:

وهذا النوع من التطبيقات يحتاج فقط التحميل من المتجر المتوفر في أي هاتف نقال أندر ويد، بالإضافة إلى التثبيت الذي لا يستغرق وقتاً طويلاً، ومما يميز هذا النوع من التطبيقات هو عدم الحاجة الدائمة للإنترنت، إذ الحاجة إليها فقط عند التحميل، وهذا النوع من التطبيقات هو الأسهل استعمالاً والأكثر انتشاراً بين المستخدمين، ويندرج ضمن هذا النوع التطبيق الصوتي لأشهر القراء .

#### 2/ تطبيقات تحتاج الإنترنت دائماً:

وهذا النوع يحمل تقريبا نفس خصائص النوع السابق، إذ لا بد من التحميل والتثبيت من متجر التطبيقات، إلا أنه يحتاج توفر الاتصال بالإنترنت بشكل دائماً حتى يقوم بجميع

وظائفه ومن أهم خصائص هذا النوع من التطبيقات خاصية التحديث التلقائي، وهذا النوع كذلك فيه نوعان: أحدهما يشترط التواصل والتفاعل بين المقرأة والمتعلم وهذا تعتمد المقارئ الإلكترونية، والآخر يشترط الاتصال بالإنترنت للقيام بوظيفة إسراع التلاوة .

(3) مستجدات التعليم الإلكتروني، فيصل الشمري، جامعة المجمعة، ورشة عمل .

### 3/ تطبيقات تشرف عليها هيئات رسمية:

وهذا الصفة تتداخل مع الأنواع السابقة، لكنها تضيفي مصداقية للتطبيق، فالتطبيقات الرسمية التي تشرف عليها هيئات ومنظمات معترف بها هي الأكثر تحميلاً واستعمالاً، وعلى سبيل المثال (تطبيق آيات الذي تشرف عليه جامعة الملك سعود وصل 10 مليون تحميل في أقل من ثلاث سنوات هذا من المتجر فقط ودون احتساب خاصية التناسخ المعروفة)، ومرد ذلك خلوها من الأخطاء و الأعطاب، والأعمال الرسمية عادة تلقى القبول كونها معروفة الشخصية والغاية والأهداف.

### 4/ تطبيقات من إنتاج هواة عالم التقنية:

هذا النوع متداخل مع النوعين الأولين كذلك، لكن مصداقيته أقل كونه مجهول الهوية، ورغم أن متجر التطبيقات يشترط معلومات المطور حتى يسهل التواصل إلا أن مصداقيته أقل، وعلامة ذلك ضعف التحميلات وعلى سبيل المثال (تطبيق قرآن كامل القارئ ياسين الجزائري وصل 1000 تحميل) وهذه النسبة حتى وإن كانت مقبولة كما إلا أنها لا تعكس نجاح التطبيق، وغلب على ظني أن المصنع استرق شيئاً من اسم القارئ المعروف في حيز جغرافي معين.

### 5/ تطبيقات تتيح وظائف أخرى:

نقصد بالوظائف الأخرى هو أنه هناك نوع مهم جدا يجمع بين صفحات القرآن وسماع القراء وتفسيره وترجمه القرآن إلى لغات أخرى، أبلغ من ذلك يتيح لك الخيار في كل وظيفة، إذ يوفر عدد من الروايات وأشهرها ورش وحفص، بالإضافة إلى اختيار قراء ومراتب تلاوة عدة، ضف لذلك تفاسير متنوعة ومتعددة<sup>4</sup>.

(4) يمكن التحقق من ذلك بالعودة إلى متجر جهازك لتحصل على إحصائيات علمية دقيقة عن كل اسم ونوع .

## - أهمية تطبيقات القرآن الكريم:

لتطبيقات القرآن الكريم أهمية كبيرة جدا في هذا العصر نذكر منها:

### 1. توفر المصحف محمولا ملازما للمسلم:

لعل من أهم مزايا هذه التطبيقات إمكانية استعمالها بأي كيفية ووضعية كانت، إضافة لذلك عدم اشتراط الطهارة لاستعماله كونه لا يأخذ حكم المصحف كما أجمع عليه أكثر الفقهاء<sup>5</sup>، وقد كان هذا التطبيق جزء من حلول للكثير من الإشكالات الفقهية مثل ورد الحائض، وقراءة المحدث، وسفر المصحف إلى أرض الكفر... الخ.

### 2. تسهيل التعهد والمراجعة والتكرار والحفظ:

أتاح هذا التطبيق التيسير في عملية التعهد والمراجعة والتكرار، فالكثير من المدارس القرآنية تعتمد هذه التطبيقات في التحفيظ وتعليم الأحكام، ومع قوة التدفق التقني في هذا العهد بدأ فعلا التحول نحو المقارئ الإلكترونية، هذا وإن الكثير من الدراسات في العلم التربوية والتعليم أدخلت التقنية في مناهجها التعليمية .

### 3. القدرة على الوصول إلى تفاسير متعددة في فترة وجيزة:

أتاحت هذه التطبيقات خاصية مهمة جدا وهي إمكانية الحصول على التفاسير متعددة للآيات، إذ لم يعد غير المتخصص في حاجة لاقتناء مجلدات لتفاسير القرآن الكريم ( في نظري المتخصص لا بد أن تتوفر مكتبته على عدد من التفاسير)، فتطبيق واحد يمكن أن يوفر لك ما يزيد عن 10 تفاسير متنوعة تختار منها ما تشاء وبسهولة، وفي وقت وجيز تصل إلى مبتغاك بشكل دقيق.

(5) راجع موقع إسلام ويب على الرابط <https://www.islamweb.net/ar/fatwa> الفتوى رقم 122876 و127203 تاريخ الزيارة 2019/11/16.



#### 4. تمكن القارئ من حصول على أحكام التلاوة ملونة ومميزة:

خدمة أخرى تقدمها هذه التطبيقات وهي الحصول على أحكام تلاوة القرآن، فزيادة على سماع التلاوة صحيحة بأحكامها من قارئ مفضل تتيح لك أيضا الحروف ملونة تميز فيها بين الأحكام، وفي بعض التطبيقات بمجرد ضغطك على الموضع مميز الحكم تنشأ عندك أيقونة أخرى توضح لك الحكم وبعض ما يتعلق به، وأكثر من ذلك قد تسمعك القراءة الصحيحة.

#### 5. تمكن المسلم من الحصول على تلاوات متعددة صوتا ورواية ومرتبة:

توفر تطبيقات القرآن لكريم خدمة اختيار مشاهير القراء ففي التطبيقات الواحد قد يتوفر على عدد كبير من القراء باختلاف مراتب تلاوتهم ورواياتهم، وتتيح هذه التطبيقات أيضا إمكانية إضافة قارئك المفضل، وهذه الميزات محفزة جدا لتوطيد الصلة بالقرآن الكريم تلاوة أو سماعا تفسيرا.

#### 6. تمكن المسلم غير الناطق بالعربية من الحصول على معاني القرآن مترجمة بلغته:

في تصوري هذه من أعظم الخدمات التي تتيحها تطبيقات القرآن الكريم، فمع تطور الممارسات الدعوية والنشاط الكبير للجمعيات الدعوية، ووصول رسالة الإسلام إلى مناطق عدة ودخول أعداد كبيرة من غير الناطقين باللغة العربية في دين الإسلام، خصوصا في قارة آسيا تأتي هذه التطبيقات كعامل مساعد يسهل على المسلم الجديد فهم معاني القرآن بلغته أو باللغات العالمية التي توفرها هذه التطبيقات فمثلا تطبيق آيات يتيح استعمالا كاملا للقرآن الكريم وتفسيره بثلاث لغات عالمية العربية والإنجليزية والفرنسية، ويوفر تطبيق Quran android<sup>6</sup> أكثر من 20 لغة بمعنى

(6) هو تطبيق مجاني ومفتوح المصدر، يتيح لك قراءة القرآن الكريم مباشرة من على شاشة جهاز الأندرويد الخاص بك. يتضمن التطبيق ترجمات لمعاني القرآن بمختلف اللغات (الألمانية، الروسية، الأردو، الفرنسية، الألمانية،

قدرته على توفير خدماته لمعظم مسلمي العالم على اختلاف ألسنتهم ولهجاتهم .

#### 7. استغلال القدرات التقنية في تلبية احتياجات الجمهور:

بما أن عالم التقنية في تطور مستمر يتحتم على المسلم في العصر الحديث مواكبة هذا التطور حتى وإن لم يكن مساهما فيه، فالروح الحقيقة للإسلام تجبره أن يسير هذا التطور بما يخدم دينه، وبما أن الطبيعة لا تقبل الفراغ فمن الضروري أن نكيف هذا التوجه والإدمان على الهواتف الذكية بما يفيد ويخدم أمة الإسلام ونجعل منه إدمانا إيجابيا.

#### 8. سهولة الوصول إلى الخدمات والاستفادة منها في أي زمان ومكان:

من أهم المحفزات على استغلال هذه التطبيقات هو سهولة القدرة على استعمالها والاستفادة منها في أي وقت ومكان، فإذا كان المصحف الورقي له ضوابط وأحكام وأحوال لابد من الالتزام بها كما يذكر الفقهاء وهي غير متاحة في أي وقت، فالتطبيق على الهاتف لا يأخذ حكم المصحف كونه ذبذبات تتكون منها الحروف بصورة عند طلبها فتظهر على الشاشة وتزول بالانتقال إلى غيرها وعليه، وهو ما يتيح الاستعمال في وضعيات وأوقات كثيرة قد لا تستحب إذا ما تعلق الأمر بالمصحف الورقي.

#### - عيوب تطبيقات القرآن الكريم على الهواتف الذكية:

##### 1. عدم القدرة على حماية هذه التطبيقات:

من أكبر التحديات التي تواجه هذه التطبيقات هو وجود تطبيقات مزيفة تقدم

---

الإندونيسية، الهولندية، الملايو، والكثير من اللغات الأخرى). يحتوي هذا التطبيق على عدة خواص ممتعة، مثل إمكانية الاستماع إلى آيات القرآن الكريم، وخاصة البحث، والتي بمساعدتها يتمكن من العثور على أجزاء محددة في لمح البصر. راجع تعريفه التطبيق الرابط <https://quran-android.ar.uptodown.com/android> تاريخ الزيارة 2019/11/16.

اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم ..... د. محمد الصديق قادري

نفس الخدمة بغرض تحريف القرآن الكريم عمدا، أو تقديم محتوى محرف سهوا، وهذا العيب حتى وإن كان نادر الحدوث لإيماننا أن الله تعالى توكل بحفظ كلامه ووحيه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>7</sup> إذ تُكشَف معظم المحاولات، إلا أن تقوية حماية هذه التطبيقات وتنقية المشبوه منها ضروري ومهم لتفادي الوقوع في أخطاء التحريف، وإن اعتبرت هذه عيبا فمن الضروري أيضا أن ننبه أن متجر التطبيقات المتوفر في هواتفنا الذكية يعرض عليك آراء المستعملين، الذين تعاملوا بالتطبيقات، هذا بالإضافة إلى إمكانية التخاطب المباشر مع المطور صاحب التطبيق، وفي تصوري كلما كان التطبيق رسميا ترعاه مؤسسة رسمية كلما كان أكثر مصداقية.

## 2. الحاجة الدائمة إلى التحديث:

هذا وإن اعتبرته عيبا لكن في لغة التقنيين أمر ضروري ومهم، وفي تصوري أن العيب هنا في طلب تحديث التطبيق الذي يشترط الاتصال بالانترنت، وربما الكثير من تطبيقات القرآن الكريم المميزة تشترط الاتصال الفعلي بالشبكة حتى تقوم بمهامها و الشبكة لا تتوفر دائما ولا تتوفر في كل مكان.

## 3. استهلاك مساحة كبيرة من ذاكرة هاتف:

وهذا الصفة تنسحب على التطبيقات الجديدة المميزة التي توفر أكثر من خدمة، فعلى سبيل المثال تطبيق القرآن الكريم يستهلك 265 م.ب وهذه المساحة كبيرة جدا مقارنة بتطبيق آيات الذي يبلغ حجمه 8.7 م.ب، والعيب هنا كلما زاد حجم التطبيق كلما ضيق على المستعمل الاستفادة من تطبيقات أخرى، فمثلا الطالب الجامعي المتخصص في العلوم الإسلامية يحتاج هذا التطبيق ويستعين به في الكثير من دراساته سيتحتم عليه الاستغناء على تطبيقات فنية أخرى مفيدة لتخصصه .

(7) سورة الحجر، الآية 09.

#### 4. المشاكل التقنية:

يُخصّص متجر التطبيقات مساحة مهمة لتقييم التطبيقات من خلال إتاحة مساحة يعبر فيها المستخدم عن رأيه في التطبيق بعد الاستعمال، وهذا بمثابة ضمان المنتج قبل تحميله، وقد رصدت في آراء المستخدمين لتطبيقات آيات وتطبيق القرآن الكريم بيت التمويل الكويتي مايلي:

- أن معظم المشاكل تحدث عند تحديث البرنامج.
- أن صوت يتقطع أو يتوقف وغير مكتمل.
- أن التحديث الجديد للتطبيق لا يتفاعل مع بعض الأجهزة الذكية .
- برنامج لا يفعل تنزيل صفحات المصحف ولا التفاسير<sup>8</sup>.

### المبحث الثاني

#### دراسة وصفية لتطبيق آيات



#### 1/ نموذج وصفي لتطبيق القرآن الكريم :

##### 1.1/ التعريف بتطبيق آيات Ayat AI Quran

يعرف هذا التطبيق من الهيئة المصنعة أنه : " هو النسخة المكتبية من موقع القرآن الكريم بجامعة الملك سعود والذي يوفر كافة مميزات الموقع على جهازك الشخصي دون الحاجة للاتصال بالانترنت"<sup>9</sup> هو أحد أشهر تطبيقات القرآن الكريم وأكثرها استعمالاً، تشرف عليه إدارة التطوير والجودة في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، ونواة التطبيق أنه كان في البداية مصحفاً إلكترونياً تعتمد الجامعة مصدراً يلجأ إليه الطلاب في بحوثهم ودراساتهم، وهو متاح أيضاً لغير المتسبين للجامعة،

(8) راجع مساحة المراجعات لتطبيقات آيات والقرآن الكريم بيت تمويل الكويتي على متجر هاتفك.

(9) راجع موقع التطبيق عبر الرابط الآتي: <https://quran.ksu.edu.sa/ayat> / تاريخ الزيارة 2019/11/16.

ظهر سنة 2012 في متجر التطبيقات، عرف عدة تطويرات هي الإصدار 2.9.1 وآخر تحديث له كان 2018/03/12، وقد بلغ عدد التحميلاته 10 مليون.

## 2.1/ الخصائص:

جاء في إيقونة مميزات هذا التطبيق ما يلي:

➤ الاستماع للقرآن الكريم بصوت العديد من مشاهير القراء، ويتيح التطبيق أيضا التنوع في القراءات العشرة، وهذه الخاصية تسهل على الالتزام بالقراءة المتقنة ولا تلزم بقراءات أخرى.

➤ القراءة من نسخة مصورة من مصحف المدينة المنورة .

➤ يتيح التطبيق خمسة تفاسير عربية (السعدي، وابن كثير، والبغوي، والقرطبي، والطبري، والجلالين والوسيط، والتحرير والتنوير وهذا المعتمد هو أشهر التفاسير معتمدة عند أهل السنة، هذا بالإضافة لكتاب إعراب القرآن الكريم لقاسم دعاس، فالآية الواحدة تجد لها كل التفاسير السابقة بالإضافة إلى التراجم الحرفية أو الصوتية.

➤ من أعظم منجزات هذا التطبيق هو إتاحتها تراجم عدة للقرآن الكريم منها ترجمة (معاني القرآن لأكثر من 20 لغة وتفسير إنجليزي (تفهم القرآن للمودودي) وإليك جملة اللغات ومراجعها المتاحة فيه:

الإنجليزية sahih international، الفرنسية Hamidullah، الإسبانية Melara، Navio، البرتغالية El Hayek، الألمانية Bubenheim /Elyas، التركية diyanet Isleri، البوسنية Korkut، الايطالية Piccardo، أردو - جالندبري، كردي - برهان محمد أمين، فارسي - حسين تاجي كله داري، الأندونيسية - bahasa indonesi، الصومالية Abduh،

الصينية، واللغة الروسية، السواحلية Al-Barwani، الهوسا Gumi-<sup>10</sup>.

✓ ترجمة صوتية لمعاني القرآن الكريم للغة الانجليزية والأوردية، وهذا يمكن من لا يعرف القراءة أو من لا يعرف اللغة العربية من سماع تراجم القرآن ومعانيه بلغته وهذا الخدمة مقتصرة فقط على اللغتين الانجليزية بحكم أنها لغة عالمية ولغة الأوردو باعتبار التقارب الجغرافي والعمالة الناطقة بها المنتشرة في دول الخليج.

✓ خاصية التكرار لتسهيل الحفظ خصوصا للأطفال والمكفوفين، وهذا الخاصية

✓ اختبار الحفظ لمساعدة الحفاظ على المراجعة والاستذكار .

✓ البحث في نص القرآن الكريم وفي نصوص التراجم المتوفرة.

✓ توفر البرنامج على وسائط عدة نسخة الويندوز، نسخة الأيفون، نسخة الأندرويد، نسخة اللينكس، نسخة الماك<sup>11</sup>.

✓ فهرس للسور، وفهرس للأجزاء بفكرة مبتكرة للانتقال السريع إلى أي صفحة أو سورة في كتاب الله.

### 3.1/ التلاوات المتوفرة:

يوفر التطبيق مستويين لتسميع القرآن الكريم جودة عالية وجودة متوسطة، بالإضافة إلى صور صفحات القرآن الكريم بخطوط وقراءات متنوعة على رسم الأحكام بالألوان، وهذا الجدول يوضح ذلك:

(10) راجع موقع التطبيق عبر الرابط الآتي: <https://quran.ksu.edu.sa/ayat> / تاريخ الزيارة 2019/11/16.

(11) المرجع نفسه.

القارئ	القراءة	القارئ	القراءة
محمود خليل الحصري	حفص عن نافع	مشاري العفاسي	حفص عن نافع
الشيخ الحذيفي	حفص عن نافع	محمد جبريل	حفص عن نافع
أيمن سويد	حفص عن نافع	عبد الله بصفر	حفص عن نافع
سعد الغامدي	حفص عن نافع	مصطفى إسماعيل	حفص عن نافع
سعود الشريم	حفص عن نافع	محمد أيوب	حفص عن نافع
ماهر المعقلي	حفص عن نافع	محمد الصديق المنشاوي	حفص عن نافع
ناصر القطامي	حفص عن نافع	ياسر سلامة	حفص عن نافع
الطبلاوي	حفص عن نافع	عبد الباسط عبد الصمد	حفص عن نافع
أبو بكر الشاطري	حفص عن نافع	عبد الله عواد الجهني	حفص عن نافع
عبد المحسن القاسم	حفص عن نافع	خليفة الطنيجي	حفص عن نافع
إبراهيم الدوسري	ورث عن نافع	محمود خليل الحصري	ورث عن نافع
ياسين الجزائري	ورث عن نافع		

ملاحظة : هذا الخيارات متاحة للتحميل على حسب الاختيار.

## 2/ اتجاهات طلبة معهد العلوم الإسلامية نحو تطبيقات القرآن الكريم

### 1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته<sup>12</sup> وقد تكون مجتمع دراستنا من جميع طلاب معهد العلوم الإسلامية جامعة "الشهيد حمّه لخضر" الوادي.

(12) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، محمد عبد الحميد، طبعة 2، عالم الكتب مصر 2004، ص 130.

## 2- عينة الدراسة:

بالنظر إلى موضوع الدراسة من حيث منهجه ومجال دراسته فإن أفضل عينة يمكن تطبيقها عليها هي العينة العشوائية، وقد تكون عينة دراستنا من 88 طالب علوم إسلامية من مختلف التخصصات المعتمدة في المعهد (الشريعة، أصول الدين، الحضارة الإسلامية) باستخدام استمارة الإلكترونية في الفترة الزمنية الممتدة من 09 فيفري 2020 إلى غاية 16 مارس 2020 ثم نشرها في مجموعاتهم الفايسبوكية وعند الرد والتفاعل يصل الرد مباشرة إلى نافذتي في الموقع.

## 3- تحليل النتائج:

### 1- التكرار والتوزيع النسبي للخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة %	السن	التكرار	النسبة %
أنثى	74	81.1%	من 18 إلى 25	67	76.1%
ذكر	14	15.9%	من 26 إلى 30	14	8.9%
المجموع	88	100%	فوق 31 سنة	07	15%
مستوى الدراسي	التكرار	النسبة	المجموع	88	100%
ليسانس	48	54.5%	التخصص	التكرار	النسبة
ماستر	36	40.9%	أصول الدين	69	78.4%
دكتوراه	04	04.5%	شريعة	14	15.9%
المجموع	88	100%	حضارة	05	05.7%
			المجموع	88	100%

بين الجدول أعلاه خصائص عينة الدراسة، حيث مثل الذكور 15% فيما كان عدد الإناث 81%، أما السن فإن الفئة العمرية (من 18 إلى 25) بلغت نسبتهم 76.1% فيما بلغ نسبة الفئة العمرية من (من 26 إلى 30) 8.9%، أما الفئة العمرية (فوق 31)

اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم ..... د. محمد الصديق قادري



فبلغت 15%، أما من جهة المستوى الدراسي فقد بلغت نسبة من هم في مرحلة ليسانس 54.5%، في حين بلغ نسبة طلاب مرحلة الماستر 40.9% أما مرحلة الدكتوراه فقد بلغ نسبتهم 04.5%، أما عن التخصصات فقد بلغ نسبة طلاب أصول الدين 78.4%، أما طلاب تخصص الشريعة فبلغ نسبتهم 15.9% في حين طلاب تخصص الحضارة بلغ نسبتهم 05.7%.

## 2- التعرض والإشباع المحققة من استخدام تطبيقات القرآن الكريم:

- يستخدم 98.9% من طلاب معهد العلوم الإسلامية تطبيقات الإلكترونية، وأهم المجالات التي يفضلونها على الترتيب هي تطبيقات القرآن الكريم والتطبيقات الخدمية والتطبيقات الرياضية، في حين لا يهتمون بالتطبيقات الصحية، ويرجع هذا كون هذا التطبيقات أصبحت طريقة سهلة تيسر البحث والتعلم، ثم إن هذه التطبيقات تتيح علوم شرعية متخصصة كالتفسير والتخريج فالطالب عوض التوجه نحو المكتبة الورقية يلتفت لهذه التطبيقات ويربح وقتا وجهدا كبيرا.

- يعتمد 53.5% من طلاب معهد العلوم الإسلامية في اختيار تطبيقاتهم على التطبيقات التي تنتجها المؤسسات والهيئات الرسمية كونها تحظى بثقتهم، ويرجع هذا كونه هذا التطبيقات معروفة المصدر خصوصا إذا كان حكومة أو مؤسسة معروفة عربيا، أما 32.6% منهم إنها تفضل التطبيقات المميزة بغض النظر عن مصدرها فالمصدقية في تصورهم في محتوى البرنامج، بينما تفضل 14% منهم التطبيقات التي ينتجها هواة عالم التقنية.

- يسعى 45.9% من طلاب معهد العلوم الإسلامية بتحديث تطبيقه كل مرة، بينما لا يفعل 30.6% ويرجع هذا في الكثير من الأحيان إلى توفر الانترنت.

- لا يهتم طلاب معهد العلوم الإسلامية بعالم التقنية كثيرا فقد بلغ نسبة متابعتهم لجديدها 20% فقط، ويرجع هذا إلى الانطباع المأخوذ عن التطبيق ففي تصورهم التطبيق الشائع المنتشر بينهم يفني بالغرض.

- توصلت الدراسة إلى أن من جملة التطبيقات المتعلقة بالقرآن الكريم يستغل 93.2% من طلاب المعهد التطبيقات التي محتواها قرآني بما فيه التلاوة والتفسير، في حين تأتي تطبيقات الأذكار 55.7% وتطبيقات معرفة أوقات الصلاة 46.6% الفقه 13.6% والسيرة 14.8% في الدرجة الثانية، ويرجع هذا إلى كون القرآن الكريم وعلومه مادة أساسية في الدراسات الإسلامية، وتأتي بقية المجالات حسب التخصص ولكن معظم المتفاعلين من تخصص أصول الدين التي تعني بدراسة القرآن والسنة جاء القرآن الكريم وعلومه في المرتبة الأولى.

- يعتقد 72% من طلاب الدراسات الإسلامية أن تطبيقات القرآن الكريم تساعده في تسهيل الوصول إلى المعلومة الدينية المتخصصة، ويرى 47% أن هذه التطبيقات تستجيب لمتطلبات البحث والتحصيل العلمي لطلاب الدراسات الإسلامية كثيرا، بينما 47% أحيانا في حين 5.7% يروها نادرا ما تستجيب ويرجع هذا نوع المعلومة المراد الحصول عليها فمثلا من يدرس علوم القرآن أو علوم الحديث يرى أنها تسهل عليه الكثير من الخطوات بينما طلاب الدعوة والفكر... الخ لا يرى أنها تستجيب كون هذه التطبيقات تهتم بخط واحد ولا تتوسع لغيره.

- أكثر تطبيق يعتمد عليه طلاب معهد العلوم الإسلامية القرآن الكريم الذي تشرف عليه جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية إذ بلغت نسبته 10.08% ويأتي في المرتبة الثانية تطبيق القرآن الكريم بنسبة 09.02% الذي تشرف عليه هيئة الأوقاف الكويتية، وتتوزع البقية على تطبيقات أخرى بمسميات مختلفة ومصادر متنوعة.

اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم ..... د. محمد الصديق قادري

## الذاتمة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1) توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات القرآن الكريم هي من بين التطبيقات المفضلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية .
- 2) توصلت الدراسة إلى أن طلاب معهد العلوم الإسلامية يعتمدون تطبيقات القرآن الكريم في بحوثهم وتعلمهم .
- 3) توصلت الدراسة إلى أن طلاب معهد العلوم الإسلامية يفضلون التطبيقات التي تشرف عليها الهيئات الرسمية .
- 4) توصلت الدراسة إلى أن طلاب معهد العلوم الإسلامية يرون أن تطبيقات القرآن الكريم تستجيب لمتطلباتهم البحثية .
- 5) توصلت الدراسة إلى أن طلاب معهد العلوم الإسلامية يرون أن هذه التطبيقات بديل عصري يجب دعمه وهيكلته .

## النتائج التوصيات:

وفي ختام هذه الدراسة الميدانية نوصي بما يلي:

- 1) ضرورة الاهتمام بعالم التقنية وتوظيفه في طرق ومناهج التدريس .
- 2) تفعيل هذه التطبيقات والمساهمة في تطويرها بما يستجيب وطموحات الطالب .

**El-Oued University students trends  
towards electronic applications of the Holy Quran  
- Students of the Institute of Islamic Sciences as a model -**

**Dr. kadri Mohammed Seddik**

*Department of Ussûl Eddine- Institute of Islamic Sciences  
University of El-Oued*

[kadri-mohammedseddik@univ-eloued.dz](mailto:kadri-mohammedseddik@univ-eloued.dz)

***Abstract***

This study addresses the trends of El-Oued University students towards serving the Holy Quran applications as a positive aspect in linking between the world of technology and the Web (internet), by showing the characteristics and services that it provides as an effective contribution to strengthening the relationship of users with the Holy Quran in terms of saving, education or reading.

This research is divided into two topics, the first is theoretical, dealing with the definition of the applications of the Holy Qur'an, their types, characteristics, and advantages. As for the second topic, it deals with examples of these applications, and identifies the trends of students of the Institute of Islamic Sciences in the use of this technology.

**Key words**

Trends; Applications; Holy Quran; El-Oued University students.

Received:21/03/2020 □ Accepted:21/05/2020 □ Published: 01/06/2020

اتجاهات طلبة جامعة الوادي نحو التطبيقات الإلكترونية للقرآن الكريم ..... د. محمد الصديق قادري